الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّه لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

أسلوب الاستفهام في سورة "النمل"
دراسة بلاغية

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي
– تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبات:
– سارة زهاني
– فاطمة الزهراء سمّان
– صفاء أبي مولود

إشراف الدكتور:
– عبد الكريم خليل

الموسم الجامعي: 1440–1441هـ / 2018–2019م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [النمل: 19]

الشكر والمنة والحمد لله أولا على ما هدى، ووفّق وسدّد

ثم نحن مدينون بالشكر لكل من قدم إلينا يد العون خلال

مسيرة تعليمنا من أساتذة وأقارب وأصدقاء، وأرشدنا في كتابة

هذا البحث المتواضع، فلهم منا فائق الشكر والتقدير بعد شكر الله.

الشكر والتقدير للأستاذ المشرف د/ عبد الكريم خليل

حفظه الله وأطال في عمره وجعله ذخرا للإسلام

وهو الذي أشرف على هذا البحث

منذ أن كان فكرة جزاه الله عنا كل الخير والثواب على ما قدمه

لنا من توجيهات وإرشادات ونصائح مفيدة في مسيرتنا العلمية

في البحث العلمي وكذلك يطيب لنا أن نشكر بعض طالبات الماستر

وفقهم الله إلى ما يحب ويرضى على جهدهم المتواضع في

مساعدتنا وإرشادنا في هذا الإنجاز

اللهم احفظهم واجعلهم من أوليائك الصالحين.

مُقَدِّمَة

مُقَدِّمَة

القرآن الكريم معجزة من المعجزات أنزله الله سبحانه وتعالى إلى الأرض ليهدي أهلها، ويكون لهم مرشدا ونذيرا، فانبهر العرب به، وبهتوا وخشعوا لله طويلا بعد أن سمعوا ما تضمنه من آيات كريمات محكمات، ومعجزات خالدات، فكان الواحة الآمنة التي يستظل بها البشر من الحر، وكان النسمة المنعشة العليلة على ناصية الإنسان والإنسانية.

ولهذا نجد أن القرآن الكريم ذو أسلوب معجز، وكان ولا يزال رمزا للبلاغة والفصاحة والبيان، فقد تعددت أساليبه في خطاب العرب وجاء لهم بعدة أساليب من بينها النداء والأمر والنهي... و من بين هذه الأساليب الاستفهام الذي يحتل المرتبة الأولى في مناهج التربية والتعليم لقوة وضوحه وشدة تأثيره وتحديد مدلوله، فيثير الشعور ويسترعي الاستنباه، وينمي الفكر ويوقظ الذهن لتصور المسؤول عنه.

ويعدُ الاستفهام أحد أعمدة الأساليب واللغة الإنشائية كونه لا يقوم عليه المبنى فحسب، بل يقوم عليه المعنى كذلك. فهو يجمع بين أداء المعنى وإبلاغه وتحسين المبنى وتجميله.

ومن خلال ما سبق فقد وقع اختيارنا على دراسة مواضع الاستفهام في سورة النمل وذلك لمعرفة إعجازه البلاغي البياني، ومدى تأثيره في نفوس السامعين والمخاطبين. وممَا دفعنا إلى ذلك جملة من الدواعي أهمها:

1- اهتمام القرآن الكريم بالاستفهام، وكثرة إيراده له؛ لما فيه من قوة التأثير على السامعين.

2- اشتمال سورة النمل على مجموعة من آيات الاستفهام.

3- استعمالنا -كطلبة- أسلوب الاستفهام كثيرا، ولكنَنا نجهل كيفياته أي طرائق صياغته ومعاني أدواته.

4- حب الاطلاع على تفسير هذه الآيات، وبيان ما جاء فيها من معانيَ مستهدفة.

5- الزيادة في الكسب العلمي.

الأمر الذي بعث على طرح الاشكال الآتي: ما مدلول أسلوب الاستفهام في سورة النمل؟ وما المعاني التي يرمي اليها؟

كما يمكن طرح بعض الإشكالات الجزئية في هذا السياق منها:

ما هو أسلوب الاستفهام؟ وما هي أدواته وأقسامه؟

ولقد هيكلنا بحثنا في فصلين: أحدهما نظري والآخر تطبيقي تتقدمهما المقدمة وتتلوهما خاتمة كما يأتي:

تعرض الفصل الأول إلى المصطلحات المفاهيمية للموضوع، وتفرع الى مبحثين:

المبحث الأول يحتوي على مفاهيم ومصطلحات تتضمن:

1- مفهوم الانشاء وأنواعه .

2- تعريف الاستفهام لغة واصطلاحا.

أما المبحث الثاني فقد صنفت فيه أدوات الاستفهام وهي عبارة عن:

1- حروف الاستفهام.

2- أسماء الاستفهام.

والفصل التطبيقي يتضمن تحليل وإحصاء صور أساليب الاستفهام في سورة النمل.

واقتضت طبيعة موضوعنا اعتماد المنهج الوصفي الذي يعتمد على الاستقراء والتحليل، بحيث أحصينا جميع الآيات التي ورد فيها أسلوب الاستفهام وقمنا بتحليلها من خلال السورة.

وقد استعنّا بجملة من المصادر والمراجع من أهمها:

- الأساليب الإنشائية في النحو العربي لعبد السلام محمد الهارون
- أساس البلاغة للزمخشري
- لسان العرب لابن منظور
- أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم غرضه
- إعرابه لعبد الكريم محمد يوسف
- علم البيان – المعاني
- علم البديع لابن عبد الله شعيب.

ولقد اعترضتنا بعض الصعوبات عند إنجاز هذه المذكرة، منها دقة المادة العلميَة واختلافها بين عالم وآخر، غير أن هذه الصَعوبات لم تنقص من عزيمتنا في إكمال بحثنا هذا، بل استطعنا تخطيها رغبة في تحصيل العلم والمعرفة، ولنكون غيضا من فيض من تناول هذا الموضوع بالبحث والدرس.

وختاما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى أستاذنا المشرف الذي أنار دربنا وأرشدنا الى طريق الصواب ونشكر أيضا كل من مدَ لنا يد العون في إنجاز بحثنا المتواضع من قريب أو بعيد.

نرجو الله تعالى أن يتم ما قصدنا إيراده، ويفتح لنا من خزائن جوده وكرمه ما يكون سببا للوصول الى العلم النافع، والهدى الكامل.

الفصل الأول

مصطلحات مفاهيمية

المبحث الأول

مفهوم الإنشاء وأنواعه

المبحث الثاني

تصنيف أدوات الاستفهام

المبحث الأول: مفهوم الإنشاء وأنواعه:

المطلب الأول: مفهوم الإنشاء.

أ- لغة:

جاء في معجم "مقاييس اللغة" أنّ « النون والشين والهمزة أصل صحيح يدل على ارتفاع في الشيء»[1].

وورد في "الصحاح": «نشأه الله: خلقه. والاسم النشأة والنشأة بالمد عن أبي عمرو بن العلاء، أي ابتدأ وفلان ينشئ الأحاديث أي يضعها. والناشئ: الحدث الدي قد جاوز حد الصفر، والجارية ناشئ أيضا، والجمع النشأ مثل: طالب وطلب، وكذلك النشء، مثل: صاحب وصحب والنشء أيضا: أول ما ينشئ من السحاب. ونشأت في الحلية»[2].

ب- اصطلاحا: هو ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب[3]

أو هو الكلام الذي لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، وذلك لأنه ليس فيه تقرير أو وصف وليس لمدلول لفظه قبل النطق به وجود خارجي يطابقه أو لا يطابقه[4]

فالشّاعرُ مثلا عندما يقول: [من الطويل]

ذَرِينِي فَإِنَّ البُخْلَ لاَ يُخلدُ الفَتَى وَلاَ يَهْلِك المَعْرُوفَ مَن هُوَ فَاعلُهْ

فإنه استعمل أحد أساليب الإنشاء، وهو أسلوب الأمر في قوله "**ذريني**"، ونحن ليس بإمكاننا ولا يصح أن نقول أن الشّاعر صادق أو كاذب في أمره، وذلك بأنه لا يعلمنا لحصول شيء أو عدم حصول، وليس فيه تقرير أو وصف يمكن أن يقارن بالواقع، فإن طابقه قيل إنه صادق، أو خالفه قيل إنه كاذب.

---

[1] معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر،[د ـ ب]،[د ـ ط]،1979، 428/5.
[2] الصحاح، إسماعيل بن حماد الجوهري، دار العلم للملايين، بيروت: لبنان. [د.ب]، ط4، 1987م، 77/1.
[3] علم البيان، المعاني، علم البديع، شعيب بن عبد الله، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر،[د.ط] [د. ت]، ص142.
[4] المرجع نفسه ص142.

ومثل هذا القول ينطبق على سائر أساليب الانشاء من استفهام وتمني ونداء ونهي.

المطلب الثاني: أنواعــه:

1) الإنشاء غير الطلبي:

هو ما لا يستدعي مطلوبا، وله أساليبُ وصيغٌ كثيرة منها المدح والذم والتعجب والقَسَم والرجاء وصيغ العقود.[1]

أ) **القَسَم:** ومعناه الحلف واليمن. والقَسَم ضرب من ضروب الإنشاء غير الطلبي وهو إما أن يكون بجملة فعلية نحو: أقسم بالله، أو بجملة اسمية، مثل: يمين الله لأفعلنَّ كذا، أو بأدوات القَسَم الجارة لما بعدها.[2]

ب) **التعجب:** هو تفضيل شخص من الأشخاص أو غيره على إضرابه في وصف من الأوصاف والتعجب يأتي قياسيا "ما أفعله" و"أفعل به"[3]، مثل قولنا: ما أجمل السماء! وقولك: أجمل بزيدٍ!

ج) **صيغ العقود:** المقصود بالعقود إجراء الإيجاب والقبول بين الطرفين سواء أكان في البيع أم الشراء.[4]

د) **الترجي:** ويكون بـــ"لعلَّ". وهي موضوعةٌ للترجي والإشفاق، فالترجي طلبُ الممكنِ المرغوب فيه، كقولك: لعلي أنجح في الامتحان، أما الإشفاقُ فهو توقُّع الأمر المكروهِ، والتخوُّفُ من حدوثهِ، كقولك: لعل الطالب يرسب في الامتحان[5].

---

[1] علم البيان، المعاني، علم البديع، شعيب بن عبد الله، ص: 172.

[2] الأساليب الإنشائية في النحو العربي، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، 2001، ص: 16

[3] المرجع نفسه، ص: 16.

[4] الخلاصة النحوية، تمام حسان، [د.نا]، [د.ط]، [د.ت]، ص147

[5] جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، منشورات المكتبة العصرية، صيد لبنان، ط 28، 1993، ص: 268.

2) الإنشاء الطلبي:

هو ما يستدعي مطلبا غير حاصل في وقت الطلب، وأهم أنواعه الأمر، النهي، النداء، الاستفهام، التمني، بالإضافة إلى العرض والتحضيض، وغير ذلك.

أ) الأمر: وهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام، ويقصد بالاستعلاء أن ينظر لنفسه على أنه أعلى منزلة ممن يخاطبه، أو يوجه الأمر إليه، سواء أكان أعلى منزلة منه في الواقع أم لا، مثال ذلك: **{وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ}** [البقرة : 43][1].

ب) النهي: هو طلب الكف عن الفعل أو الامتناع عنه على وجه الاستعلاء والإلزام، وللنهي صيغة واحدة وهي المضارع مع لا الناهية. وقد تخرج صيغة النهي عن معناها الحقيقي إلى معاني أخرى تستفاد من سياق وقرائن الأحوال كالدعاء، الالتماس، التمني، الإرشاد... إلخ، وذلك مثل قول المتنبي: **[من البسيط]**

لاَ تَحْسَبَ المجدَ تمراً أنتَ أكلُهُ ♣ لن تبلُغَ المجدَ حتَّى تلْعَقَ الصّبراَ[2]

ج) النداء: هو توجيه الدعوة إلى المخاطب، وتنبيهه إلى الإصغاء وسماع ما يريده المتكلم. وأشهر حروفه ثمانية: الهمزة المفتوحة، المقصورة، أو الممدودة، يا، أيا، هيا، أي، وا [3].

د) التمني: هو طلب حصول أمر محبوب مستحيل الوقوع أو بعيده، أو امتناع أمر مكروه كذلك، والأصل فيه أن يكون بلفظ: "ليت"، وقد يأتي بـــ"لو"، و"هل"، و"لعل"، و"هلا"،

---

[1] علم المعاني البيان، البديع عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية، لبنان [د. ط]،[د. ت]، ص: 71.

[2] المرجع نفسه ص 79-83.

[3] النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط15، [د.ت]. 1/4.

و"الا"، و"لولا"، "ولوما"، مثل قوله تعالى: {**يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلا**} [الفرقان : 27] [4]

هـــ) الاستفهام: من أنواع الإنشاء الطلبي، وهو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل بأداة خاصة وأدوات الاستفهام كثيرة منها: الهمزة وهل، مثل: أخالد فاز بالجائزة أم أسامة؟، هل تنام الطيور في الليل؟، هل تحب الموسيقى؟[5].

و) العرض والتحضيض: وتبين المفسرون هذين المعنيين في عدد من الأدوات هي "ألا" و"لولا" و"لوما" و"هلا"، وجمعوا فيما بينها في كثير من الشروح، وفسروا كل واحدة بأختها، وخصصوا بعض دلالاتها وأضافوا إليها بعض المعاني البلاغية[3].

المبحث الثاني: مفهوم أسلوب الاستفهام وأدواته:

المطلب الأول: مفهوم أسلوب الاستفهام.

تختص لغتُنا العربية بأساليب متعددة، لكل منها طريقته وأغراضه، منها أسلوب الشرط وأسلوب التعجب وأسلوبي المدح والذم، وأسلوبي الإغراء والتحذير، وأسلوب النفي، وقد رغبنا أن نتوقف في هذا البحث مع أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم وبالتحديد في سورة النمل.

أ- **الاستفهام لغة:** جاء في لسان العرب :

«الفَهْمُ: مَعْرِفَتُكَ الشَّيْءَ بِالْقَلْبِ. فَهِمَه فَهْماً وفَهَماً وفَهامة: عَلِمَه؛ الأَخيرة عَنْ سِيبَوَيْهِ. وفَهِمْت الشَّيْءَ: عَقَلْتُه وعرَفْته. وفَهَّمْت فُلَانًا وأَفْهَمْته، وتَفَهَّم الْكَلَامَ: فَهِمه شَيْئًا بَعْدَ

[4] الأساليب الإنشائية في النحو العربي، عبد السلام محمد هارون، ص17.

[5] علم المعاني، البيان، البديع، عبد العزيز عتيق، ص ص: 84-86.

[3] الأدوات النحوية في كتب التفسير، محمود أحمد الصفير، دار الفكر، دمشق سوريا، ط1، 2001. ص676.

شَيْءٍ. ورَجُلٌ فَهِمٌ: سَرِيعُ الفَهْم، ويُقَالُ: فَهْمٌ وفَهَمٌ. وأَفْهَمه الأَمرَ وفَهَّمه إِيَّاهُ: جَعَلَهُ يَفْهَمُه. واسْتَفْهَمه: سأَله أَنْ يُفَهِّمَه. وقَدِ اسْتعفْهَمَني الشيءَ فأَفْهَمْته وفَهَّمْته تَفْهِيمًا»[1].

جاء في معجم أساس البلاغة تعريف الاستفهام كما يلي: «فهم تقول: من لم يأتِ من سوء الفهم، وقل من أوتي أن يفهم ويفهم، ورجل فهم: سريع الفهم، ولا يتفاهمون ما يقولون وتقول: من جزع من الاستبهام، فزع الى الاستفهام[2].

وتعريفه في الصحاح جاء كما يلي: « فهمت الشئ فهما وفهامية: علمته. وفلانٌ فَهِمٌ. وقد اسْتَفْهَمَني الشيء فأفهمته، وفهمته تفهيما. وتفهم الكلامَ، إذا فَهِمَهُ شيئاً بعد شيء»[3].

ب- الاستفهام اصطلاحا:

الاستفهام «واحد من أكثر الأساليب الإنشائية استعمالا وأهمية، ويراد به طلب الفهم أو معرفة ما هو خارج الذهن، وله أدوات متعددة تتميز كل واحدة منها عن جهة من جهات الكلام»[2]. وعموما فالاستفهام هو طلب المتكلم فهم شيء لم يكن حاصلا في ذهنه مما دعاه لسؤال عنه.

---

[2] لسان العرب، ابن منطور دار صادر، بيروت، لبنان، ط03، 1414هـ، 459/12.

[2] أساس البلاغة، أبو القاسم الزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م. 39/02.

[1] مختار الصحاح، أبو بكرالرازي، المكتبة العصرية، صيدا، الدار النموذجية، بيروت، لبنان، ط5 ،1999م.244/1 .

[2] الأدوات النحوية في كتب التفسير، محمود احمد الصغير، ص.634

المطلب الثاني: أدوات الاستفهام وأقسامه:

للاستفهام أدوات متعددة، ومختلفة في تصنيفها أيضا حيث تنقسم الى قسمين:

أولا: حروف الاستفهام: وهما اثنان: الهمزة، وهل.

وتنقسم هده الحروف حسب ما يطلب بها الى قسمين:

1)- الهمزة:

وهي التي يطلب بها التصور أو التصديق، وتأتي كما يلي:

أ- للتصور: أي طلب تعيين المفرد، إذا كان المستفهم عالما بالنسبة التي تضمنها الكلام، بيد أنه متردد بين شيئين، فيطلب تعيين أحدهما. ولا يلي الهمزة في تلك الحالة المفردة المسؤول عنه، ويغلب أن يكون لهذا المستفهم عنه معادل يذكر بعد أم، وقد يحذف هذا المعادل على قلة، وجواب الاستفهام في هذه الحالة يكون بتعيين، كقوله" ألبنٌ في الإناء أم عسلٌ"، "أسارةُ نجحتْ أم فاطمة؟"[1]، "أصَفاء فازت أم آية"[2].

ب- لطلب التصديق: أي لطلب تعين النسبة، وذلك إذا كان المستفهم السائل مترددا في ثبوت النسبة أو نفيها. وتليها جملة فعلية في الغالب ولا يؤتى بمعادل بعدها، لما يترتب على ذلك من التناقض، ومن الالتباس بالهمزة التي يطلب بها التصور، وجواب الاستفهام في هذه الحالة يكون بـــ:"نعم" إن أريد الإثبات، وبـــ:"لا" إن أريد النفي. مثل: «أقرأت كتاب البلاغة»[3]

وقد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي إلى معانيَ أخرى أشهرها:

---

[1] الأساليب الانشائية في النحو العربي، عبد السلام محمد هارون، ص 19.

[2] أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم غرضه، إعرابه، عبد الكريم محمد يوسف، مكتبة الغزالي، دمشق، سوريا، ط1، 1991، ص 8.

[3] المرجع نفسه، ص 8.

✓ **التسوية**: نحو قوله تعالى: {**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ**} [البقرة: 6].

✓ **الإنكار**: وذلك كقوله تعالى: {**أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا**} [الإسراء : 40].

والإنكار الواقع بعد الهمزة على قسمين:

- **إنكار إبطالي:** وهو إنكار على من ادعى وقوع الشيء، والحق أنه غير واقع، كقوله تعالى: {**فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ**} [الصافات : 149].
- **إنكار توبيخي:** ويقتضي أن المخاطب فعل فعلا يستلزم توبيخه عليه وتقريعه، كقوله تعالى: {**قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ**} [الصافات: 95].

وهذان الإنكاران مختصَّان بالهمزة.

✓ **التقرير**: وهو إثبات المستفهم عنه، قيل ويختص بالوقوع بعد النفي، «سواء كان بـــ: ما، أو لم، أو ليس، أو لما»، نحو قوله تعالى: {**قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا**}، [الكهف: 72]، ونحو قوله: {**أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ**} [الزمر: 36].

✓ **التهكم:** نحو قوله تعالى: {**قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا**} [هود : 87].

✓ **الأمر:** نحو قوله تعالى: {**قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا**} [هود : 87].

✓ **التعجب:** وذلك نحو قوله تعالى: {**قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ**} [هود : 72]

✓ **الاستبطاء:** نحو قوله تعالى: {**أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ**} [الحديد : 16]

- ✓ **الاستبعاد:** وذلك نحو قوله تعالى: {**أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ**} [البقرة : 75]
- ✓ **التحذير:** وذلك قوله تعالى: {**وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ**} [آل عمران : 144].
- ✓ **التنفير:** نحو قوله تعالى: {**أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ**} [الحجرات: 12]
- ✓ **التشكيك:** وذلك كقوله تعالى: {**أَأُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ**} [ص: 8]
- ✓ **النفي:** كقوله تعالى: {**أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ**} [ق: 15]
- ✓ **التشويق:** كقوله تعالى: {**قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ**} [آل عمران : 15]

2- هـــــل:

وهي التي يطلب بها التصديق فقط، ويجاب عنها بـــ"نعم"، أو "لا"، وتخرج عن الاستفهام الحقيقي الى معانيَ أُخْرى أشهرُها:[1]

- ✓ **الأمر:** نحو قوله تعالى: {**فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ**} [المائدة : 91]
- ✓ **التمني:** نحو قوله تعالى: {**فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ**} [الأعراف : 53]
- ✓ **العرض:** نحو: {**قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ**} [الصافات : 54]؛ بمعنى ألا تطلعون.
- ✓ **التشويق:** نحو: {**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ**} [الصف : 10]
- ✓ **التعليم والارشاد:** نحو: {**قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا**} [الكهف : 103].

[1] – معاني النحو، فاضل صالح السمرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، 2000. 4/205-207.

- ✓ **التبكيت:** نحو: {**وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ**} [الأعراف : 44]
- ✓ **الإلزام:** نحو: { **قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا**} [الأنعام : 148]
- ✓ **النفي:** نحو: { **قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولً**} [الإسراء : 93]
- ✓ **التهويل والتعظيم:** نحو: {**هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ**} [الغاشية: 1].
- ✓ **التحذير:** نحو: {**فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ**} [محمد : 22].
- ✓ **بمعنى قد:** نحو: {**هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا**} [الإنسان: 1].

ثانيا: أسماء الاستفهام:

اسم الاستفهام: هو اسم مبهم يُستعلم به عن الشيء، نحو: "من جاء؟، كيف أنت؟". وأسماء الاستفهام هي: "**مَنْ، مَنْ ذَا، مَا، مَاذا، متى، أيان، أين، كيف، أنى، كم، أي**".[1]، وسوف نعرضها –كما يأتي– باختصار:

- ✓ **من ومن ذا:** يستفهم بهما عن الشخص العاقل، مثل: "من أو من ذا فعل هذا؟ " وقد تشرب معنى النفي الإنكاري مثل: "من يستطيع أن يفعل هذا؟".[2]
- ✓ **ما وماذا:** يُستفهم بهما عن غير العاقل من الحيوانات والنبات والجماد والأعمال، وعن حقيقة الشيء أو صفته، سواء أكان هذا الشيء عاقلا أم غير عاقل، تقول: " ما أو ماذا ركبت، أو اشتريت؟ ما أو ماذا كتبت؟ "، وتقول: " ما الأسد؟. ما الإنسان؟ ما النخل؟ ما

[1] جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، ص 140.

[2] المرجع نفسه، ص: 139.

الذهب؟ "، تستفهم عن حقيقة هذه الأشياء، وتقول: " زهير من فحول شعراء الجاهلية "، فيقول قائل: " ما زهير؟ " يستعلم عن صفاته ومميزاته.[1]

- ✓ **أنى:** من أدوات الاستفهام، وتستعمل تارة بمعنى كيف، ويجب أن يكون بعدها فعلٌ، بخلاف "كيف"، نحو: قوله تعالى: {**أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا**}[البقرة : 259] وتارة بمعنى: من أين، وهذه لا يجب أن يكون بعدها فعل، وذلك مثل قوله تعالى: **{قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ}**، [آل عمران : 37]؛ أي: من أين لك هذا الرزق الآتي كل يوم؟. وتستخدم أيضا للاستفهام عن الزمان، نحو: "أنَّى يفيض نهر النيل؟ " على معنى في أي وقت؟[2].
- ✓ **متى:** يُسأل بها عن الزمان في الماضي والمستقبل، تقول: متى حضرت؟ ومتى تسافر إلى الجزائر؟ كأنك قلت: في أي يوم حضرت؟، وفي أي وقت تسافر إلى الجزائر؟، فالجواب: يوم السبت، أو في الصباح، أو الظهر، وما أشبه ذلك مما يعين به الوقت[3].
- ✓ **كيف:** اسم يستخدم للاستفهام، قال اللحياني: «هي مؤنثة، وإن ذُكّرت جاز، مثل قوله تعالى: **{كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ}** [البقرة : 28]، تأويل كيف استفهام في معنى التعجب»[4].
- ✓ **أي:** وهي بحسب ما تضاف إليه، فقد يُطلب بها المكان أو الزمان أو الحال أو العدد، وذلك نحو قوله تعالى: **{وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ}** [لقمان: 34] [5]

---

[1] المرجع نفسه، ص: 142.

[2]– معجم البلاغة العربية، بدوي طبابة، دار المنارة للنشر والتوزيع، جدة، دار ابن حزم بيروت، لبنان، ط 4، 1997، ص 58.

[3]– الأساليب الإنشائية العربية، إبراهيم عبود السامرائي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص: 39.

[4]– لسان العرب، ابن منظور، 779/7.

[4] معاني النحو: فاضل صالح السامرائي، 256/4.

- ✓ **كم:** وتستعمل للسؤال عن العدد ومثاله قوله تعالى: {**قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ**} [الكهف : 19][1]
- ✓ **أين:** وهي للسؤال عن المكان سواءٌ أكان استفهاما حقيقيا أو مجازيا، نحو قوله تعالى: {**وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ**} [القصص : 62][2].

أيان: وهي بمعنى الحين والوقت. ويقاربُ معناها معنى "متى". ويُستفهم بها عن الزَّمان المستقبل لا غيرُ، نحو "أيَّانَ تُسافرُ؟ " أي: في أيّ وقت سيكونُ سفرُك؟ وأكثر ما يُستعمل في مواضع التَّفخيم أو التَّهويل، كقوله تعالى: {**يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ**} [القيامة: 6]، أي في أيّ وقتٍ سيكونُ يومُ الدين[3].

هذا بالنسبة للجانب النظري، المتعلق ببيان أوجه استعمالات أدوات الاستفهام من حروف وأسماء، وسنحاول في الفصل التالي تطبيق ذلك في سورة: "النمل".

---

[5] الإيضاح في علوم البلاغة: المعاني ، البيان والبديع: الخطيب القزويني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان [د.ط]، [د.ت]، ص 140.

[6] مفتاح العلوم، محمد بن علي السكاكي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1983م، ص 314 وما بعدها.

[1] ينظر: جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، ص: 143.

الفصل الثاني

إحصاء وتحليل صور وأساليب الاستفهام

في سورة النمل

المبحث الأول

صور أسماء الاستفهام

المبحث الثاني

صور حروف الاستفهام

السورة المدروسة (النمل).

﴿ طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٖ ١ هُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ٢ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ
ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُمۡ يَعۡمَهُونَ ٤ أُوْلَٰٓئِكَ
ٱلَّذِينَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ وَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ٥ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلۡقُرۡءَانَ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦ إِذۡ قَالَ
مُوسَىٰ لِأَهۡلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗاۖ سَـَٔاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ ءَاتِيكُم بِشِهَابٖ قَبَسٖ لَّعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ٧ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ
بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٨ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٩ وَأَلۡقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا
رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفۡ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ١٠ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ
حُسۡنَۢا بَعۡدَ سُوٓءٖ فَإِنِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١١ وَأَدۡخِلۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖۖ فِي تِسۡعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ
وَقَوۡمِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ١٢ فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَٰتُنَا مُبۡصِرَةٗ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ١٣ وَجَحَدُواْ بِهَا
وَٱسۡتَيۡقَنَتۡهَآ أَنفُسُهُمۡ ظُلۡمٗا وَعُلُوّٗاۚ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ١٤ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ عِلۡمٗاۖ
وَقَالَا ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّنۡ عِبَادِهِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٥ وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ دَاوُۥدَۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمۡنَا
مَنطِقَ ٱلطَّيۡرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيۡءٍۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡمُبِينُ ١٦ وَحُشِرَ لِسُلَيۡمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ
وَٱلطَّيۡرِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ ١٧ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا
يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكٗا مِّن قَوۡلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ
نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ
١٩ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيۡرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ أَمۡ كَانَ مِنَ ٱلۡغَآئِبِينَ ٢٠ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابٗا شَدِيدًا
أَوۡ لَأَاْذۡبَحَنَّهُۥٓ أَوۡ لَيَأۡتِيَنِّي بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ٢١ فَمَكَثَ غَيۡرَ بَعِيدٖ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ وَجِئۡتُكَ
مِن سَبَإِۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ٢٢ إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ ٢٣
وَجَدتُّهَا وَقَوۡمَهَا يَسۡجُدُونَ لِلشَّمۡسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمۡ لَا
يَهۡتَدُونَ ٢٤ أَلَّا يَسۡجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ٢٥

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ ٱذْهَب
بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾
إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى
فِىٓ أَمْرِى مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَٱنظُرِى مَاذَا
تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا۟ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً ۖ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِنِّى
مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ
مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَآ أَذِلَّةً وَهُمْ
صَٰغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ
قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ۖ وَإِنِّى عَلَيْهِ لَقَوِىٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ
طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ
وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِىٓ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا
جَآءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ ۖ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ ۚ وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ
إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِى ٱلصَّرْحَ ۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ
مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ۗ قَالَتْ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ
ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ
قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ ۖ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا۟ ٱطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ ۚ قَالَ طَٰٓئِرُكُمْ عِندَ
ٱللَّهِ ۖ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِى ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾
قَالُوا۟ تَقَاسَمُوا۟ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٤٩﴾
وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا
دَمَّرْنَٰهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةًۢ بِمَا ظَلَمُوٓا۟ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

﴿٥٢﴾ وَأَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ
وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾ ۞ فَمَا
كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَخْرِجُوٓا۟ ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ
وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ
وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ۗ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُوا۟ شَجَرَهَآ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ هُمْ
قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِىَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ
حَاجِزًا ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ
وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ
وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾ أَمَّن
يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ
﴿٦٤﴾ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى
ٱلْءَاخِرَةِ ۚ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّنْهَا ۖ بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا
لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ
فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ وَيَقُولُونَ
مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا
مِنْ غَآئِبَةٍ فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَكْثَرَ ٱلَّذِى هُمْ
فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾ وَإِنَّهُۥ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُم بِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ
﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنَّكَ عَلَى ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾

وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ ۞ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ أَكَذَّبْتُم بِـَٔايَٰتِى وَلَمْ تُحِيطُوا۟ بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا۟ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ۚ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَىْءٍ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوَا۟ ٱلْقُرْءَانَ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۞

صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلْعَظِيمِ

المبحث الأول: صور أسماء الاستفهام في سورة النمل.

الصورة الأولى:

وهي الواردة قوله تعالى: { **فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ**} [النمل : 14]

أولا: أركان الاستفهام:

أداة الاستفهام	نوعها	جملة الاستفهام
كَيْف	اسم استفهام	**كان عاقبة المفسدين**

- **ثانيا: الإعراب:**

«كَيْفَ» اسم استفهام خبر مقدم لكان.

«كانَ عاقِبَةُ» كان واسمها.

وجملة كيف في محل نصب مفعول به لانظر.

«الْمُفْسِدِينَ»: مضاف إليه مجرور[1].

ثالثا: الغرض البلاغي للاستفهام.

جاءت «كيف» في هذه الآية في محل نصب مفعول به، وهي بهذا منصوبة على المفعولية المطلقة، وتقدير الكلام: «فانظر أيَّ عاقبة كانت للمفسدين»، فالحكم الذي تأخذه "كيف" هو حكم "أي"؛ لأنها عوَضتها. و"كيف" في هذه الآية لا تحتاج إلى جواب.

[1] إعراب القرآن، الدعاس: 402/2.

الصورة الثانية:

وهي الواردة قوله تعالى: **{وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ}** [النمل : 20].

أولا: التحليل:

أداة الاستفهام	نوعها	جملة الاستفهام
ما	اسم استفهام	**لي لا أرى الهُدْهد؟**

- **ثانيا: الإعراب:**

«وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ» ماض فاعله مستتر ومفعول به والجملة مستأنفة «فَقَالَ» الجملة معطوفة «ما» اسم استفهام مبتدأ «لِيَ» متعلقان بالخبر والجملة مقول القول «لا أَرَى الْهُدْهُدَ» لا نافية والمضارع فاعله مستتر والهدهد مفعول به والجملة حالية «أَمْ» حرف إضراب وتسمى منقطعة «كانَ» ناقصة واسمها ضمير مستتر «مِنَ الْغائِبِينَ» متعلقان بالخبر والجملة مقول القول[1]

ثالثا: الغرض البلاغي للاستفهام.

والملاحظ أن في سؤال سليمان عليه السلام، فيه تعجب لعدم حضور طائر الهدهد إلى مجلسه، على الرغم من حضور كل الهوام والطير والجن، وفي سؤاله طلب لبيان الجواب.

[1] إعراب القرآن، الدعاس: 403/2.

الصورة الثالثة:

وهي الواردة قوله تعالى: {**اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ**} [النمل: 28].

أولا: أركان الاستفهام:

أداة الاستفهام	نوعها	جملة الاستفهام
ما	اسم استفهام	**يرجعون**

- **ثانيا: الإعراب:**

«فَانْظُرْ» الجملة معطوفة «ما» ما اسم استفهام مبتدأ «ذا» اسم إشارة خبره «يَرْجِعُونَ» الجملة صلة الموصول[1].

ثالثا: الغرض البلاغي للاستفهام.

قال أبو جعفر النحاس: «قيل المعنى فألقه إليهم فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم وقيل إنما أدبه بأدب الملوك أي فألقه إليهم ولا تقف منتظرا ولكن تول ثم ارجع[2]

الصورة الرابعة:

وهي الواردة قوله تعالى: **{قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ}** [النمل : 33].

[1] إعراب القرآن، الدعاس: 404/2

[2] إعراب القرآن، أبو جعفر النحاس، تح: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1، 1409هـ، 128/5

- **أولا: أركان الاستفهام:**

أداة الاستفهام	نوعها	جملة الاستفهام
ما،	اسم استفهام	**تأمرين**

- **الملاحظ في الآية أن أداة الاستفهام اقترنت بـــ: ما.**
- **ثانيا: الإعراب:**

«وَالْأَمْرُ» الواو حالية والأمر مبتدأ «إِلَيْكِ» متعلقان بالخبر والجملة حالية «فَانْظُرِي» الفاء الفصيحة وأمر مبني على حذف النون والياء فاعل «ماذا» اسم استفهام في محل نصب مفعول به لانظري والجملة لا محل لها لأنها جواب شرط مقدر «تَأْمُرِينَ» مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة سدت مسد مفعول انظري[1].

- **ثالثا: الغرض البلاغي للاستفهام.**

تقدم في الإعراب أن الجملة الاستفهامية سدّت مسد المفعول به، للفعل: "انظري".

الصورة الخامسة:

وهي الواردة قوله تعالى: **{قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ}** [النمل : 38]

أداة الاستفهام	نوعها	جملة الاستفهام
أي	اسم استفهام	**يأتيني بعرشها**

[1] إعراب القرآن، الدعاس، 406/2.

• **ثانيا: الإعراب:** «قالَ» الجملة مستأنفة «يا أَيُّهَا» نداء والجملة مقول القول «الْمَلَؤُا» بدل «أَيُّكُمْ» أي اسم استفهام مبتدأ «يَأْتِينِي» مضارع فاعله مستتر والياء مفعول به والجملة خبر «بِعَرْشِها» متعلقان بيأتيني «قَبْلَ» ظرف متعلق بالفعل «أَنْ» حرف ناصب «يَأْتُونِي» مضارع منصوب بحذف النون والنون للوقاية وفاعله ومفعوله وأن وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه «مُسْلِمِينَ» حال[1].

ثالثا: الغرض البلاغي للاستفهام.

نلاحظ أن سليمان عليه السلام في هذه الآية يطلب من جنوده ممن سخرهم الله لخدمته أن يأتوه بعرش ملكة سبأ، وهو سؤال مباشر يراد به الطلب.

الصورة السادسة:

وهي الواردة قوله تعالى : **{قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ}** [النمل : 46].

• **أولا: أركان الاستفهام:**

أداة الاستفهام	نوعها	جملة الاستفهام
لمَ	اسم استفهام	**تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة**

• **ثانيا: الإعراب:**

«قالَ» الجملة مستأنفة «يا قَوْمِ» منادى مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه والجملة مقول القول «لِمَ» اللام حرف جر وما استفهامية حذف ألفها وهما متعلقان بتستعجلون

[1] المرجع نفسه، 406/2.

«تَسْتَعْجِلُونَ» مضارع وفاعله «بِالسَّيِّئَةِ» متعلقان بتستعجلون «قَبْلَ» ظرف متعلق بمحذوف حال «الْحَسَنَةِ» مضاف إليه[1].

ثالثا: الغرض البلاغي للاستفهام.

يحتمل الاستفهام معنى اللوم والعتاب والإنكار.

الصورة السابعة:

وهي الواردة قوله تعالى: **{فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ} [النمل : 51].**

- **أولا: أركان الاستفهام:**

أداة الاستفهام	نوعها	جملة الاستفهام
كيف	اسم استفهام	**كان عاقبة مكرهم**

- **ثانيا: الإعراب:**

«فَانْظُرْ» الفاء استئنافية وانظر أمر فاعله مستتر وجملة انظر مستأنفة «كَيْفَ» خبر كان المقدم «كانَ عاقِبَةُ» كان واسمها «مَكْرِهِمْ» مضاف إليه والهاء مضاف إليه والجملة مفعول به لانظر «أَنَّا» أن واسمها والجملة مستأنفة «دَمَّرْناهُمْ» ماض وفاعل ومفعول به والجملة خبر أن «وَقَوْمَهُمْ» معطوفة على الهاء من دمرناهم «أَجْمَعِينَ» توكيد لمفعول دمرناهم منصوب بالياء[2]

ثالثا: الغرض البلاغي للاستفهام.

[1] إعراب القرآن، الدعاس، 408/2.
[2] إعراب القرآن، الدعاس، 410/2.

نلاحظ في هذه الآية أن الاستفهام يحمل معنى المفعولية، وتقدير الكلام: فانظر مآلَ عاقبة مكرهم.

الصورة الثامنة:

وهي الواردة قوله تعالى: **{قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ}** [النمل : 65]

- **أولا: أركان الاستفهام:**

أداة الاستفهام	نوعها	جملة الاستفهام
أيان	اسم استفهام	**يبعثون**

- **ثانيا: الإعراب:**

«أَيَّانَ» اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية «يُبْعَثُونَ» مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل والجملة سدت مسد مفعول يشعرون[1].

ثالثا: الغرض البلاغي للاستفهام.

يتبين لنا من خلال الإعراب أن معنى الاستفهام هو المفعولية.

الصورة التاسعة:

وهي الواردة قوله تعالى : **((قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ))** [سورة النمل: 69].

- **أولا: أركان الاستفهام:**

أداة الاستفهام	نوعها	جملة الاستفهام
كيف	اسم استفهام	**كان عاقبة المجرمين**

- **ثانيا: الإعراب:**

«قُلْ» أمر فاعله مستتر والجملة مستأنفة لا محل لها «سِيرُوا» أمر وفاعله والجملة مقول القول «فِي الْأَرْضِ» متعلقان بالفعل «فَانْظُرُوا» الفاء حرف عطف «انظروا» معطوف

[1] إعراب القرآن، الدعاس، 413/2.

على سيروا «كَيْفَ» اسم استفهام في محل نصب خبر كان «كانَ» ماض ناقص «عاقِبَةُ» اسم كان المؤخر «الْمُجْرِمِينَ» مضاف إليه وجملة كيف كان.. سدت مسد مفعولي فانظروا[1].

ثالثا: الغرض البلاغي للاستفهام.

كما نلاحظ أن الاستفهام أيضا يحمل معنى المفعولية في هذه الآية، وذلك واضح من خلال الإعراب.

الصورة العاشرة:

وهي الواردة قوله تعالى: **{وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}**. [النمل : 71].

- **أولا: أركان الاستفهام:**

أداة الاستفهام	نوعها	جملة الاستفهام
متى	اسم استفهام	**هذا الوعد**

- **ثانيا: الإعراب:**

«وَيَقُولُونَ» الواو حرف استئناف ومضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعله والجملة مستأنفة لا محل لها «مَتَى» اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بمحذوف خبر مقدم «هذَا» اسم الإشارة مبتدأ مؤخر «الْوَعْدُ» بدل والجملة الاسمية مقول القول «إِنْ كُنْتُمْ» حرف شرط جازم وماض ناقص في محل جزم فعل الشرط والتاء اسمه «صادِقِينَ» خبره والجملة ابتدائية لا محل لها، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه.

ثالثا: الغرض البلاغي للاستفهام: في الآية سؤال بـــ"متى" لتحديد الزمان.

[1] إعراب القرآن، الدعاس، 414/2.

المبحث الثاني: صور حروف الاستفهام في سورة النمل.

الصورة الأولى:

وهي الواردة قوله تعالى: **{قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ}**

[النمل: 27]

أولا: أركان الاستفهام:

أداة الاستفهام	نوعها	جملة الاستفهام
الهمزة– أ	حرف استفهام	**صدقت** **أم كنت من الكاذبين** **جملة معطوفة عليها**

- **ثانيا: الإعراب:**

«قالَ» الجملة مستأنفة.

سننظر: مضارع مرفوع وفاعله مستتر والجملة مقول القول

«أَصَدَقْتَ» الهمزة للاستفهام وماض وفاعل والجملة مقول القول

«أَمْ» عاطفة

«كُنْتَ» كان واسمها

«مِنَ الْكاذِبِينَ» متعلقان بالخبر والجملة معطوفة[1]

[1] إعراب القرآن، الدعاس: 404/2.

ثالثا: الغرض البلاغي للاستفهام:

قال بدر الدين الزركشي في البرهان: «خَاطَبَهُ بِمُقَدِّمَةِ الصِّدْقِ مُوَاجَهَةً وَلَمْ يُقَدِّمِ الْكَذِبَ لِأَنَّهُ مَتَى أَمْكَنَ حَمْلُ الْخَبَرِ عَلَى الصِّدْقِ لَا يُعْدَلُ عَنْهُ وَمَتَى كَانَ يَحْتَمِلُ وَيَحْتَمِلُ قُدِّمَ الصِّدْقُ ثُمَّ لَمْ يُوَاجِهْهُ بِالْكَذِبِ بَلْ أَدْمَجَهُ فِي جُمْلَةِ الْكَذَّابِينَ أَدَبًا فِي الْخِطَابِ»[1].

فالهمزة هنا مما يطلب به معرفة الشيء، وذلك أن سليمان عليه السلام يريد أن يخبره بمكان مكوثه، قبل المجيء إليه.

الصورة الثانية:

وهي الواردة قوله تعالى : **{فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ}** [النمل : 36].

- **أولا: أركان الاستفهام:**

أداة الاستفهام	نوعها	جملة الاستفهام
الهمزة أ	حرف استفهام	**تمدونني بمال**

- **ثانيا: الإعراب:**

«أَتُمِدُّونَنِ» الهمزة للاستفهام

تمدونن: مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء مفعول به.

والجملة مقول القول «بِمالٍ» متعلقان بتمدونني[2]

[1] البرهان في علوم القرآن، بدر الدين الزركشي، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، مصر، ط1، 1957، 63/4.

[2] إعراب القرآن، الدعاس: 406/2.

ثالثا: الغرض البلاغي للاستفهام.

نلاحظ أن سليمان عليه السلام يتعجب من القوم، الذين أرادوا أن يشتروا ذمته مقابل الهدايا، والكنوز الثمينة التي أرسلتها معهم ملكتهم بلقيس.

وعلى هذا فإن السؤال يحتمل معنى التعجب، وهو سؤال يبدو أنه لا يحتاج أو ينتظر إجابة. بل فيه تعجب، لأن ما آتاه الله خير. ولذلك طلب منهم أن يعيدوا تلك الأموال وتلك الكنوز إلى مرسليها. وهذا ما جعله يحظى بمكانة كبيرة لدى بلقيس التي تأكدت أنه ليس بطامع في مال أو جاه أو سلطة.

الصورة الثالثة:

وهي الواردة قوله تعالى : **{قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ}** [النمل : 40]

- **أولا: أركان الاستفهام:**

أداة الاستفهام	نوعها	جملة الاستفهام
الهمزة أ	حرف استفهام	أشكر **جملة أكفر معطوفة**

- **ثانيا: الإعراب:**

«لِيَبْلُوَنِي» اللام لام التعليل، والمضارع منصوب بـــ"أن" مضمرة بعد لام التعليل وفاعله مستتر. والياء مفعول به «أَأَشْكُرُ» الهمزة للاستفهام وجملة أشكر مفعول به لـــ"يبلوني".

والتقدير ليبلوَ شكري «أَمْ أَكْفُرُ» معطوف على ما قبله[1]

ثالثا: الغرض البلاغي للاستفهام.

في هذه الآية جملة استفهامية الغرض منها المفعولية، وليس الغرض منها الاستفهام المطلق في حد ذاته مما ينتظر منه جواب، لأن تقدير الكلام في الآية: "ليختبرَ شكري له، أو كفري به".

الصورة الرابعة:

وهي الواردة قوله تعالى : **{قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ}** [النمل : 41]

- **أولا: أركان الاستفهام:**

أداة الاستفهام	نوعها	جملة الاستفهام
الهمزة أ	حرف استفهام	**تهتدي** **جملة تكون من الذين لا يهتدون معطوفة عليها**

- **ثانيا: الإعراب:**

«نَنْظُرْ»: مضارع مجزوم؛ لأنه جواب الطلب وقرئ بالرفع على الاستئناف. «أَتَهْتَدِي» الهمزة للاستفهام والمضارع مرفوع فاعله مستتر. والجملة مفعول به لننظر «أَمْ» عاطفة «تَكُونُ» مضارع ناقص والجملة معطوفة على تهتدي واسمها محذوف «مِنَ الَّذِينَ»

[1] إعراب القرآن، الدعاس: 407/2.

متعلقان بمحذوف خبر «لا يَهْتَدُونَ» لا نافية والمضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة صلة[1].

ثالثا: الغرض البلاغي للاستفهام.

والشيء نفسه يقال هنا في هذه الآية، من أن الاستفهام يدل على المفعولية، أي إنه يأخذ حكم المفعول به، وهو النصب. وتقدير الكلام: ننظر هدايَتَها أم عدمَ هدايتها.

الصورة الخامسة:

وهي الواردة قوله تعالى: **{فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ} [النمل : 42]**

- **أولا: أركان الاستفهام:**

أداة الاستفهام	نوعها	جملة الاستفهام
الهمزة أ	حرف استفهام	**هكذا عرشك**

- **ثانيا: الإعراب:**

«قِيلَ»: ماض مبني للمجهول، «أَهكَذا عَرْشُكِ». الهمزة للاستفهام. «هكَذا» الهاء للتنبيه والكاف حرف جر، والكاف واسم الإشارة متعلقان بمحذوف خبر مقدم وعرشك مبتدأ مؤخر، والكاف مضاف إليه. «قالَتْ» الجملة مستأنفة «كَأَنَّهُ» كأن واسمها «هُوَ» خبر كأن والجملة مقول القول[2].

[1] إعراب القرآن، الدعاس، 407/2.
[2] المرجع نفسه، 407/2.

ثالثا: الغرض البلاغي للاستفهام.

في هذه الآية ما يشبه الاختبار، وهو أن سليمان عليه السلام أراد أن يمتحن ملكة سبإ بسؤالها عن عرشها، ولم يقل لها: هذا عرشك؟، بل قال: أهكذا عرشك؟، ثم إنها كانت في غاية الذكاء والفطنة، إذ إنها لم تجبه إجابة كاملة، فلم تنف، ولم تثبت، وإنما قالت: كأنه هو، وهذه الإجابة لا تعني: نعم، إنه هو، أو لا: ليس هو. بل بين بين.

والاستفهام هنا لا يحمل معنى المفعولية، ولا الإنكار، بل هو استفهام يراد به معرفة الجواب.

الصورة السادسة:

وهي الواردة قوله تعالى: **{وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ}** [النمل : 54].

- **أولا: أركان الاستفهام:**

أداة الاستفهام	نوعها	جملة الاستفهام
الهمزة	حرف استفهام	**تأتون الفاحشة**

- **ثانيا: الإعراب:**

«وَلُوطاً»: الواو حرف استئناف ومفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر «إِذْ» ظرف زمان متعلق باذكر «قالَ» ماض فاعله مستتر «لِقَوْمِهِ». متعلقان بالفعل والجملة في محل جر بالإضافة «أَتَأْتُونَ» الهمزة حرف استفهام وتوبيخ ومضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعله «الْفاحِشَةَ». مفعول به ومضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعله والجملة الفعلية

خبر المبتدأ، والجملة الاسمية حال[1]. والجملة مقول القول. «وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ» الواو حالية ومبتدأ.

ثالثا: الغرض البلاغي للاستفهام.

نلاحظ أنّ الاستفهام في هذه الآية يحمل دلالة الإنكار التوبيخي، فهو يلومهم عن فعلتهم لوما شديدا، وينكر عليهم ذلك، ولا ينتظر منهم أن يجيبوه عن سؤاله إن كانوا يأتون الفاحشة أم لا. فالمعنى ثابت. وإنما الغرض التقريع واللوم والعتاب والتوبيخ والتعجب أيضا.

الصورة السابعة:

وهي الواردة قوله تعالى : {**أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ**} [النمل: 63]

- **أولا: أركان الاستفهام:**

أداة الاستفهام	نوعها	جملة الاستفهام
الهمزة	حرف استفهام	**من يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا**

- **ثانيا: الإعراب:**

«أَمَّنْ» سبق إعرابها «يَهْدِيكُمْ» مضارع ومفعوله والفاعل مستتر والجملة صلة من «فِي ظُلُماتِ» متعلقان بالفعل «الْبَرِّ» مضاف إليه «وَالْبَحْرِ» معطوف على البر. والواو حرف عطف «وَمَنْ» معطوفة على ما قبلها «يُرْسِلُ» مضارع فاعله مستتر «الرِّياحَ» مفعول به

[1] إعراب القرآن، الدعاس، 410/2.

«بُشْراً» حال والجملة صلة من «بَيْنَ» ظرف مكان مضاف إلى «يَدَيْ» «رَحْمَتِهِ» مضاف إليه «أَإِلهٌ مَعَ اللَّهِ» سبق إعرابها[1].

ثالثا: الغرض البلاغي للاستفهام.

(أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ) أى: أمع الله من يفعل مثل فعله، فالله تعالى في كل مرة يقرّعهم: أإله مع الله؟ وهم لا يملكون أن يقولوا: إن إلها مع الله يفعل شيئا من هذا كله، وهم مع هذا يعبدون أربابا من دون الله! وعقب هذه الإيقاعات القوية التي تقتحم القلوب، لأنها إيقاعات كونية تملأ صفحة الوجود من حولهم، أو إيقاعات وجدانية يحسونها في قلوبهم، يستعرض تكذيبهم بالآخرة وتخبّطهم في أمرها، ويعقّب عليه بتوجيه قلوبهم إلى مصارع الغابرين الذين كانوا مثلهم يكذبون ويتخبطون[2].

الصورة الثامنة:

وهي الواردة قوله تعالى : {**أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ** } [النمل: 64]

- **أولا: أركان الاستفهام:**

أداة الاستفهام	نوعها	جملة الاستفهام
الهمزة	حرف استفهام	**إله مع الله**

- **ثانيا: الإعراب:**

«أَمَّنْ يَبْدَؤُا» تقدم إعرابها ومضارع فاعله مستتر «الْخَلْقَ» مفعول به والجملة صلة من «ثُمَّ يُعِيدُهُ» ثم حرف عطف ومضارع ومفعوله والفاعل مستتر والجملة معطوفة على ما

[1] المرجع نفسه، 413/2.
[2] الموسوعة القرآنية، خصائص السور، جعفر شرف الدين، تحق: عبد العزيز بن عثمان التويجري، دار التقريب بين المذاهب الإسلامية، ط1، 1420هـ، 174/6.

قبلها. «وَمَنْ» الواو حرف عطف ومن معطوفة على ما قبلها «يَرْزُقُكُمْ» مضارع ومفعوله والفاعل مستتر والجملة صلة من «مِنَ السَّماءِ» متعلقان بالفعل «وَالْأَرْضِ» معطوفة على السماء «أَإِلهٌ مَعَ اللَّهِ» تقدم إعرابها

ثالثا: الغرض البلاغي للاستفهام.

الآية مكررة في الصورة الثامنة، لذلك ينطبق عليها ما جرى على أختها.

الصورة التاسعة:

وهي الواردة قوله تعالى: **{وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ}**

[النمل: 67]

- **أولا: أركان الاستفهام:**

أداة الاستفهام	نوعها	جملة الاستفهام
الهمزة	حرف استفهام	**كنا ترابا ...**
أداة الاستفهام	**نوعها**	**جملة الاستفهام**
الهمزة	حرف استفهام	**أئنا لمخرجون**

- **ثانيا: الإعراب:**

«وَقَالَ الَّذِينَ» الواو حرف استئناف وماض واسم الموصول فاعله والجملة مستأنفة «كَفَرُوا» ماض وفاعله والجملة صلة الذين، «أَإِذا» الهمزة حرف استفهام إنكاري وإذا ظرفية شرطية غير جازمة «كُنَّا» كان واسمها «تُراباً» خبرها والجملة في محل جر بالإضافة. «وآباؤُنا» معطوف على اسم كان «أَإِنَّا» الهمزة حرف استفهام إنكاري أيضا

وإن واسمها «لَمُخْرَجُونَ» اللام المزحلقة «لَمُخْرَجُونَ» خبر إن والجملة الاسمية مؤكدة لما قبلها[1].

ثالثا: الغرض البلاغي للاستفهام.

من خلال ما تقدم من إعراب الآية، يتبين لنا أن الاستفهام يحمل معنى الإنكار، في صورتيه.

[1] إعراب القرآن، الدعاس، 414/2.

خاتمة

خـــاتـــمـــة

بعد هذه الدراسة، التي تطرقت إلى أسلوب الاستفهام، واستخراج صوره من سورة النمل، وإحصاؤها وتحليلها إعرابا وبلاغة، يمكن لنا أن نخرج بجملة من النتائج ولعل أهمها.

1. أسلوب الاستفهام من الأساليب الإنشائية الطلبية وهو بدوره يتصل بالمقام الأول بالإنسان وقضاياه، وهو الكلام الذي لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، وذلك لأنه ليس فيه تقرير أو وصف وليس لمدلول لفظه قبل النطق به وجود خارجي يطابقه أو لا يطابقه.
2. الاستفهام أحد أعمدة الأساليب واللغة الإنشائية كونه لا يقوم عليه المبنى فحسب، بل يقوم عليه المعنى كذلك. فهو يجمع بين أداء المعنى وإبلاغه وتحسين المبنى وتجميله.
3. هناك أدوات للتعبير على الاستفهام وتنقسم إلى أسماء وحروف.
4. تتمثل حروف الاستفهام في حرفين، وهما" الهمزة وهل ".
5. أسماء الاستفهام هي: " ما ، ماذا ، من، من ذا، متى ، أين، أيُ ، كم ، أيَان، كيف أنَى ".
6. اهتمام القرآن الكريم بالاستفهام، وكثرة إيراده له؛ لما فيه من قوة التأثير على السامعين.
7. اشتملت سورة النمل على مجموعة من آيات الاستفهام، كغيرها من السور الأخرى في القرآن الكريم.
8. يستخدم الاستفهام لصور ومعاني كثيرة، منها التصور والتمني والتهكم والإنكار والتوبيخ واللوم، والعرض والتشويق والتعليم والإرشاد، وغير ذلك.

9. وردت أسماء وحروف الاستفهام في صورة النمل عدة مرت، وقد أحصينا منها اثنتين وعشرين صورة، منها.

10. جاءت الأغراض البلاغية للاستفهام في صورة النمل مختلفة حسب سياق الآيات. ومن ذلك نذكر:

11. الكثير من أدوات الاستفهام جاءت لتدل على معنى المفعولية، أي في محل نصب مفعول به، ويمكن أن تسد الجملة مسد المفعول به.

12. كما ورد كذلك أسلوب الاستفهام، لغرض الطلب، وذلك مثل سؤال سليمان عليه السلام، عن الهدهد الذي لم يره بين الجموع الغفيرة من الهوام والطير التي اصطفت للقائه، وهذا السؤال فيه تعجب لعدم حضور هذا الطائر.

13. حملت بعض أساليب الاستفهام معنى التعجب، وذلك مثل الآية التي تتحدث عن إرسال ملكة سبأ للهدايا، والكنوز، لتنتظر رد سليمان عليه السلام. وعلى هذا فإن السؤال يحتمل معنى التعجب، وهو سؤال يبدو أنه لا يحتاج أو ينتظر إجابة.

14. ويحمل الاستفهام أيضا معنى الإنكار التوبيخي، ومن ذلك الآية التي يلوم وبيوبخ ويتعجب فيها لوط عليه السلام من قومه، فهو يلومهم عن فعلتهم لوما شديدا، وينكر عليهم ذلك، ولا ينتظر منهم أن يجيبوه عن سؤاله إن كانوا يأتون الفاحشة أم لا. فالمعنى ثابت. وإنما الغرض التقريع واللوم والعتاب والتوبيخ والتعجب أيضا.

فهرس المراجع

فهرس المراجع

أولا: القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

ثانيا: الكتب.

1. الأدوات النحوية في كتب التفسير، محمود أحمد الصفير، دار الفكر، دمشق سوريا، ط1، 2001.
2. أساس البلاغة، أبو القاسم الزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م.
3. الأساليب الإنشائية العربية، إبراهيم عبود السامرائي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008.
4. الأساليب الإنشائية في النحو العربي، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، 2001.
5. أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم غرضه، إعرابه، عبد الكريم محمد يوسف، مكتبة الغزالي، دمشق، سوريا، ط1، 1991.
6. إعراب القرآن، أبو جعفر النحاس، تح: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1، 1409هـ.
7. إعراب القرآن، أحمد عبيد الدعاس وآخران، دار المنير ودار الفرابي، دمشق، سوريا، ط1، 1425م.
8. الإيضاح في علوم البلاغة: المعاني ، البيان والبديع: الخطيب القزويني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان [د.ط]، [د.ت].
9. البرهان في علوم القرآن، بدر الدين الزركشي، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، مصر، ط1، 1957.

10. جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان، ط 28، 1993.

11. الخلاصة النحوية، تمام حسان، [د.نا]، [د.ط]، [د.ت].

12. الصحاح، إسماعيل بن حماد الجوهري، دار العلم للملايين، بيروت: لبنان. [د.ب]، ط4، 1987م.

13. علم البيان، المعاني، علم البديع، شعيب بن عبد الله، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر،[د.ط] [د. ت].

14. علم المعاني البيان، البديع عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية، لبنان [د. ط]،[د. ت].

15. لسان العرب، ابن منطور دار صادر، بيروت، لبنان، ط03، 1414هـ

16. مختار الصحاح، أبو بكرالرازي، المكتبة العصرية، صيدا، الدار النموذجية، بيروت، لبنان، ط5 1999م.

17. معاني النحو، فاضل صالح السمرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، 2000.

18. معجم البلاغة العربية، بدوي طبابة، دار المنارة للنشر والتوزيع، جدة، دار ابن حزم بيروت، لبنان، ط 4، 1997.

19. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر،[د.ب]، [د.ط]، 1979.

20. مفتاح العلوم، محمد بن علي السكاكي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1983م.

21. الموسوعة القرآنية، خصائص السور، جعفر شرف الدين، تحق: عبد العزيز بن عثمان التويجري، دار التقريب بين المذاهب الإسلامية، ط1، 1420هـ.

22. النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط15، [د.ت].

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى ..... الصفحة

مقدمة ..... أ

الفصل الأول

مصطلحات مفاهيمية 4

المبحث الاول: مفهوم الإنشاء وأنواعه 5

المطلب الأول: مفهوم الإنشاء 5

- لغة 5
- اصطلاحا 5

المطلب الثاني: أنواع الإنشاء 6

- الإنشاء غير الطلبي 6
- الإنشاء الطلبي 7

المبحث الثاني: مفهوم أسلوب الاستفهام وأدواته 8

المطلب الأول: مفهوم أسلوب الاستفهام 8

المطلب الثاني: أدواته 10

- أولا: الحروف 10
- ثانيا: الأسماء 13

الفصل الثاني

إحصاء وتحليل صور أساليب الاستفهام في سورة النمل..... 18
السورة المدروسة..... 19
المبحث الأول: صور أسماء الاستفهام. 23
المبحث الثاني: صور حروف الاستفهام..... 32
خاتمة 42
فهرس المراجع..... 45
فهرس المحتويات..... 48

تمت

بحمد الله وتوفيقه